

الإيمان بالله | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي | |

حلقة (5) | |

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد بن عبدالرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان العقيدة الميسرة. ايها المستمع الكريم - 00:00:02

ايتها المستمعة الكريمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في روضة من رياض الایمان ومع حلقة جديدة من حلقات العقيدة الميسرة التي نسلط فيها الضوء على اصول الایمان وحديثنا في هذه الحلقة - 00:00:32

عن اعظم هذه الاصول وهو الایمان بالله تعالى الایمان بالله هو الاعتقاد الجازم بوجوده سبحانه وانه رب كل شيء وملكيه وانه المستحق للعبادة وحده دون ما سواه المتصف بصفات الكمال - 00:00:55

المنزه عن صفات النقص ويتضمن الایمان بالله اربعة امور اولها الایمان بوجوده فوجوده سبحانه احق الحق قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:01:19

وان الله هو العلي الكبير والشك في وجوده سبحانه بهت ونكر قالت رسلهم في الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى وجهت وجوده - 00:01:42

كبير وظلم وكفر قال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون متبرورا وقال تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:02:06

قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجنين - 00:02:32

وقد دل على وجوده سبحانه امور منها الفطرة السليمة والفترة هي ما جبل عليه ابن ادم من غير سبق تعذيب قال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:02:55

لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:03:15

متفق عليه وفي رواية عند مسلم ما من مولود يولد الا وهو على الملة وفي رواية اخرى الا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفي رواية ثالثة ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه - 00:03:35

وكل مخلوق باق على فطرته الاصلية يجد في نفسه الایمان بوجود الله الا ان يطرأ على تلك الفطرة ما يفسدها قال الله تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. وانهم اتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم. رواه مسلم - 00:04:00

وربما على الفطرة حجاب من الشبهات والشهوات لكنها تظهر على حقيقتها في اوقات الشدائيد والازمات كما قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - 00:04:25

ومما يدل على وجود الله تعالى العقل الصريح وهو السالم من الشبهات والشهوات فانه يقطع بان المخلوقات لابد لها من خالق لانها لا يمكن ان توجد صدفة بدون خالق ولا يمكن ان توجد نفسها بنفسها - 00:04:48

العدم لانشئ وجودا فلا بد من خالق موجود وهو الله سبحانه لما قدم جبير بن مطعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء

اسرى بدر وكان اذ ذاك مشركا - 00:05:09

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن رب ام - 00:05:26

هم المسيطرة قال كاد قلبي ان يطير رواه البخاري وكان ذلك اول ما دخل اليمان في قلبه وقد استدل بصراحة العقل خطيب العرب في الجاهلية قس ابن ساعدة اليايادي فقال البغرة تدل على البعير - 00:05:44

والاثر يدل على المسير سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج افلا تدل على الصانع الخبير ومن ادلة وجود الله تعالى نحس المشهود قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم - 00:06:06

حتى يتبيّن لهم انه الحق وله صور متنوعة منها ايات النبيين وكرامات الاولياء والصالحين واجابة الداعين قال الله تعالى عن نبيه نوح فدعا رب اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء بماء منهن - 00:06:28

وفجرنا الارض عبونا. فالتحق الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعیننا جزاء لمن كان كفر وقال سبحانه فاوحينا الى موسى نضرب بعصاك البحر فانفلق وكان كل فرق كالطود العظيم - 00:06:53

وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وقال تعالى عن نبيه عيسى ورسولا الىبني اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم - 00:07:17

اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرى الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله. وانبئكم بما تأكلون وما تذرون في بيوتكم ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين - 00:07:39

وجرى امثال ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة. من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:02

قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:08:19

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء - 00:08:44

انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا - 00:09:02

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وقال الله عز وجل على سبيل العموم امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. و يجعلكم خلفاء الارض - 00:09:28

لا والله مع الله قليلا ما تذكرون ايات المرسلين واجابة الداعين وغوث المكروبين ادلة محسوسة ادركها فنام من الناس تشهد بوجود ومجيئهم ومغيثهم سبحانه شهادة يقين واما الدليل الرابع من ادلة وجود الله تعالى فهو الشرع الصحيح - 00:10:00

وهو ناطق الكتاب وصحيح السنة قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:10:29

وقال سبحانه يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال سبحانه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمّنون - 00:10:52

كما تضمنه القرآن العظيم من الاخبار الغيبية المتحققة والعقائد الصحيحة والشرائع العادلة والاخلاق دليل على ان ذلك من عند الله ولا يمكن ان يكون من عند غيره من المخلوقين ايها المستمع الكريم ايتها المستمعة الكريمة - 00:11:16

في هذه الادلة مقنع لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ودليل صريح على وجود رب سبحانه وتعالى فاين يذهب الملحدون؟

وللحديث صلة ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:39](#)
العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد
السلمان. العقيدة الميسرة - [00:12:03](#)